حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

طفيف في بعض اللفظ[134]: عن زيد بن أرقم قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أحدهما، أعظم من الآخر: كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ َ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»[135]. وقد جاء في الصواعق المحرقة: «إعلم إنّ لحديث التمسّك بذلك طرقاً كثيرة وردت عن نيّف وعشرين صحابياً»[136]. وقد استدلّ آية ا السيد الخوئي[137] بهذا الحديث على عدم التحريف بطريقين: